

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة

Family Quality of Life among university students

كشيشب مراد

Kechicheb Mourad

k.mourad21@gmail.com

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

Chadli Bendjdid University El Taref

عيادي نادية

Ayadi Nadia

ayadi_psy@yahoo.fr

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

Chadli Bendjdid University El Taref

تاريخ الاستلام : 2018-07-23

تاريخ القبول : 2018-11-22

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة وكذا تحديد طبيعة الفروق الموجودة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغيري الجنس والسن. ولتحقيق ذلك طُبّق مقياس جودة الحياة الأسرية لطلبة الجامعة (منسي وكاظم، 2006) على 100 طالباً وطالبة (34 ذكر و66 أنثى) اختيروا بطريقة عرضية من جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف.

توصلت النتائج إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة كان متوسطاً. كما توصلنا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد تبعاً لكل من الجنس والسن.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة الأسرية ، طلبة الجامعة.

Abstract:

This study aimed to identify the level of family quality of life for university students, and investigate the differences in family quality of life for Chadli Bendjdid university students attributed to gender, and age. A family quality of life scale of (kadhim & mency, 2006) has been used. This scale has applied a sample of (100) university students (34 male, and 66 female).

The result showed that the level of family quality of life was intermediate in Chadli Bendjdid university students. The result of the study also showed there are no significant differences in family quality of life for Chadli Bendjdid university students due to gender, and age.

Keywords: : family quality of life, university students.

مقدمة:

لقي مفهوم جودة الحياة انتشارا واسعا في شتى المجالات وذلك استجابة لأهمية النظرة الإيجابية للحياة، ويعبر مصطلح جودة الحياة عن مدى إدراك الفرد أنه يعيش حياة جيدة من وجهة نظره خالية من الأفكار اللاعقلانية، والانفعالات السلبية، حيث يعمل على استثمار كافة قدراته وإمكانياته بما يتيح له تحقيق الأفضل في حياته، وقد حدد الباحثون عدة أبعاد ومؤشرات لجودة الحياة منها جودة الحياة الأسرية. فالأسرة أول محتضن للطفل وتعتبر إحدى المؤسسات الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية وتعمل على تنقية وغرس التراث الثقافي بمعايير وقيمه، وهي جزء أساسي وضروري في حياة الأفراد وتعتبر الركيزة الأولى التي يركز عليها كل عضو من أعضاء المجتمع.

فهي المؤسسة المتخصصة التي تنشأ الفرد وتعمل على تدريب الطفل على الامتثال إلى قيم المجتمع واتجاهاته، وتسعى إلى بناء شخصية سليمة لأعضائها. فمن خلال إشباعها لمختلف حاجيات أعضائها وبشعورهم بالانتماء إليها يتشكل لديهم الشعور بجودة الحياة الأسرية، وكما نعلم الأسر تختلف باختلاف عدد أعضائها فنجد الأسرة النووية والأسرة الممتدة، وحتى الأسرة البديلة، كما أنها العلاقات الأسرية تختلف من أسرة إلى أخرى وبالتالي حتى التفاعلات داخل الأسرة تختلف مما يسيء شكل حتما اختلاف في درجة إحساس أعضائها بجودة الحياة الأسرية.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لمحاولة معرفة جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف وذلك من خلال طرح السؤال التالي: ما هو مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد؟

فرضيات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة التأكد من صحة الفرضيات التالية:

- 1- مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد متوسط.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية بين طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد تعزى لمتغير السن.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- قياس مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.
- 2- تحديد الفروق الموجودة في جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد حسب كل من الجنس والسن.

2. الجانب النظري للدراسة:

1.2. جودة الحياة (Quality of Life):

تعريف جودة الحياة وفقا لمنظمة الصحة العالمية (1993) هي إدراك الأشخاص إلى مكانهم في الواقع ووضعهم في الحياة وتشمل العديد من المكونات منها الثقافة والقيم والنظام التي من خلاله وله علاقة بأهدافهم وتطلعاتهم واهتماماتهم في ضوء تقييمهم لجوانب حياتهم التي تشمل الرضا عن الحياة، الأنشطة المهنية، وأنشطة الحياة اليومية.¹

ويشير (Puts et al, 2007) أن العلاقات الاجتماعية والأدوار الاجتماعية، والأنشطة، والصحة، والنظرة النفسية، والرفاهية، والاستقلال المادي هي المجالات الهامة لجودة الحياة.²

وقد عرفها دينبر (2009) أنها الإدراكات الحسية للفرد تجاه مكانته في الحياة من الناحية الثقافية، ومن منظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وكذلك علاقته بأهدافه وتوقعاته وثوابته ومعتقداته، وتشمل أوجه الحالة النفسية ومستوى الاستقلال الشخصي.³

وعرف روبن جودة الحياة بأنها: الدمج والتكامل بين عدة اتجاهات لدى الفرد من ناحية الصحة الجسمية والنفسية والحياة الاجتماعية، متضمنة كلا من المكونات الإدراكية والتي تشمل الرضا والمكونات العاطفية والتي تشمل السعادة.⁴

2.2. تعريف الأسرة:

لقد تعدد تعريفات الباحثين للأسرة فمنهم من عرفها كجماعة اجتماعية وكنظام اجتماعي، ومن أبين تلك التعريفات نجد: تعريف كولي: الأسرة هي الجماعات التي تؤثر على نمو الأفراد وأخلاقهم منذ المراحل الأولى من العمر وحتى يستقل الإنسان بشخصيته ويصبح مسؤولا عن نفسه وعضوا فعالا في المجتمع.⁵

ويعرفها إيزاكس وآخرون (Isaacs et al, 2007) بأنها الأداء الجيد للوالدين في الأسرة أو السعادة الأسرية، ويعتبر الرضا والفرص المتاحة لزيادة دخل الأسرة أو فرص الاشتراك في أنشطة وقت الفراغ من أهم مؤشرات جودة الحياة الأسرية.¹⁰

ولجودة الحياة الأسرية عدة مبادئ تستند عليها منها: اختلافها حسب كل أسرة وخبرة أفرادها، ومدى تأثير أفراد الأسرة على بعضهم البعض، ومدى تأثير المجالات الأسرية على بعضها البعض، وعدم وجود معيار لجودة الحياة الأسرية لأن الأسرة هي التي تقرر الجودة بالنسبة لها.

ويضيف صلاح عراقي ومصطفي مظلوم (2005) أنها تتحدد من خلال قوى داخلية وخارجية، وإحساس الشخص بالسعادة الشاملة يكون دائماً معتمداً على الخصائص الشخصية الذاتية للشخص وتمثل في الإدراك الذاتي كما يدركه الفرد نفسه من خلال إحساسه بالرضا والسعادة والإحباط والتشاؤم واليأس، ومن خلال الإحساس بالانفعالات الإيجابية وتحقيق الذات، والخصائص الموضوعاتية وتمثل في الصحة البدنية ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية والعلاقات الأسرية والأنشطة المجتمعية والصحة النفسية والعمل والتعليم وفلسفة الحياة والحقوق ووقت الفراغ.¹¹

4.2. أبعاد جودة الحياة الأسرية:

قدم جيرانك بعدين منفصلين للأسرة مرتبطة بجودة حياة الطفل وهي:

- خصائص الأسرة والتي تشمل الملامح الديموغرافية والاجتماعية.

- أنماط التفاعلات التي تتم داخل الأسرة.

كما أكد على أن القوة التنبؤية الهامة لجوانب العلاقات لبيئة الأسرة في التنبؤ بجودة حياة الطفل في الأسرة، وتشمل العلاقات داخل الأسرة كلاً من الترابط بين أفراد الأسرة بعضهم ببعض والأنظمة التفاعلية.

وقد صنف بارك وآخرون (Park et al, 2002) جودة الحياة الأسرية إلى أربعة أبعاد أساسية هي: التفاعل الأسري، الوالدية، الحالة المادية والمتنيرة للوالدين، السعادة الانفعالية. ويضيف أيضاً إلى أن أبعاد جودة الحياة الأسرية يمكن أن تصنف إلى بعدين رئيسيين هما: جوانب أو مجالات فردية، وتتمثل في السعادة الانفعالية، البيئة المادية، السعادة الاجتماعية، الصحة الإنتاجية، المقاومة أو أساليب المواجهة.

تعريف بوجاردس: الأسرة هي جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم بتربية الأطفال حتى يمكنهم من القيام بتوجههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصاً يتصرفون بطريقة اجتماعية.⁶

كما تعرف الأسرة بأنها الجماعة المرجعية الأولى التي ينشأ بها الفرد وتؤدي إلى أكبر تأثير في تنشئته اجتماعياً، حيث تنمو البذور الأولى لسماته الشخصية وفيها يقضي الفرد معظم وقته، ويتحدد توافقه الأسري في ضوء ظروفها ومدى قيامها بمسؤولياتها في رعاية النمو وتحديد مطالبه. وتتكون الأسرة من جماعة من الأفراد وتتخذ أشكالاً مختلفة منها الأسرة الممتدة، الأسرة النووية والأسرة البديلة.⁷

3.2. مفهوم جودة الحياة الأسرية والاجتماعية:

عرف بارك (Park) الحياة الأسرية بأنها: الأفراد الذين يعتقدون في أنفسهم أنهم جزء من الأسرة، ويرتبطون من خلال صلة الدم، أو الزواج، أو غير ذلك، ويدعمون بعضهم بعضاً، ويرعون بعضهم البعض على أسس وقواعد منظمة.

ويعتبر جيمس (James) الحياة الأسرية للأطفال والمراهقين أحد مؤشرات الحياة وبعد أساسي من أبعادها.

ويعرف بارك وآخرون جودة الحياة الأسرية بأنها: الدرجة التي عندها تشبع حاجة أفراد الأسرة إلى الالتقاء أو التجمع، واستمتاع أفراد الأسرة بحياتهم معاً، وتوفر الفرص لديهم لإنجاز أهدافهم التي تعتبر هامة بالنسبة لهم.⁸

وجودة الحياة الأسرية تعبر عن الاهتمام بالحالة النفسية للفرد، والتي تتأثر بدورها بكثير من الصعوبات والمعوقات التي يواجهها الفرد، والتي تؤثر بصورة دالة على إحساسه الشخصي بنوعية وطبيعة حياته، ومستوى الصحة النفسية الإيجابية لديه.

وجودة الحياة الأسرية هي الأداء الجيد للوالدين في الأسرة أو السعادة الأسرية ويعتبر الرضا والفرص المتاحة لزيادة دخل الأسرة أو فرص الاشتراك في أنشطة وقت الفراغ تعتبر من أهم مؤشرات جودة الحياة الأسرية، وجودة الحياة الأسرية تتضمن قدرة الأسرة على تحسين العلاقات بين أفراد الأسرة لتحقيق توافق الأسرة، والأسرة لديها القدرة على تحسين جودة الحياة بصفة عامة ولكن أحياناً تفرض الحياة بعض التحديات والصعوبات.⁹

ويعرف سميث (Smith, 2005) جودة الحياة الأسرية بأنها: الحاجة إلى الترابط القوي لأفراد الأسرة.

هم إناث، وهذا يرجع إلى أن الكثافة السكانية في الجزائر يغلب عليها الجنس الأنثوي.

الجدول رقم (02) يوضح خصائص العينة حسب السن

النسبة	التكرار	الجنس القيم
75%	75	من 18 إلى 20 سنة
23%	23	من 21 إلى 23 سنة
02%	2	من 24 إلى 26 سنة
100%	100	المجموع

نشاهد في الجدول رقم (02) أن نسبة الطلبة الذين يتراوح سنهم بين 18 و 20 سنة كانت الأعلى حيث قدرت بـ 75% تليها نسبة الطلبة الذين سنهم يتراوح بين 21 و 23 سنة بـ 23%، وأخيرا نسبة طلبة الذين سنهم بين 24 و 26 سنة بـ 2%. وهذا لأن طلبة جامعة الشاذلي بن جديد المسجلين في السنة الأولى هم الأكثر عددا مقارنة بالسنوات الأخرى، ونحن نعلم أن السن الذي يسجل فيه الطلبة بالجامعة بعد حصولهم على شهادة البكالوريا يتراوح عادة بين 18 و 20 سنة، ثم تليها السنوات الأخرى من التعلم الجامعي التي تشمل خاصة السنة الثانية والثالثة ليسانسن أين يكون عمر الطالب الجامعي بين 21 و 23 سنة.

3.2. أداة الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس منسي وكاظم (2006) لجودة الحياة والذي يتضمن 60 بندا تقيس درجة شعور الفرد بجودة حياته ضمن ستة أبعاد هي: جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته.

وبما أن موضوع دراستنا هو قياس جودة الحياة الأسرية والاجتماعية لدى طالب الجامعة فقد اكتفينا فقد بتطبيق البنود التي تمثل جودة الحياة الأسرية والاجتماعية في هذا المقياس والتي تتضمن البنود من 11 إلى 20.

وبالنسبة لكيفية تصحيح المقياس فقد وضع أمام كل بند مقياس تقدير خماسي (أبدا، قليل جدا، إلى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا)، وأعطيت الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية الدرجات (1، 2، 3، 4، 5)، في حين أعطي عكس الميزان السابق للفقرات الزوجية.

أما البعد الثاني فهو الجوانب أو المجالات الأسرية وتمثل في التفاعل الأسري، الحياة اليومية الوالدية، الحالة المادية المتيسرة.¹²

في حين Hill (2012) يرى أن جودة الحياة الأسرية أبعادها تتضمن: التفاعل الأسري، والوالدية، وجودة الحياة الانفعالية، وجودة الحياة الجسمية، والدعم الاجتماعي، والبيئة المادية، وجودة الحياة الأسرية اليومية، وجودة الحياة الاجتماعية.¹³

3. الجانب الميداني للدراسة:

1.3. منهج الدراسة:

إن إتباع الباحث لمنهج دراسة معين وتوظيفه يرتبط أساسا بطبيعة الموضوع، فالبحث هو الذي يفرض على الباحث نوع المنهج أو المناهج الملائمة لموضوع الدراسة.

وقد ارتأينا توظيف المنهج الوصفي في جمع الحقائق والبيانات حول الظاهرة المدروسة قصد تحليلها وتفسيرها والوقوف على أهم العوامل والأسباب المؤثرة في تشكيل جودة الحياة الأسرية لدى الطالب الجامعي.

2.3. العينة وكيفية اختيارها:

وحدات العينة في هذه الدراسة هم طلاب جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف تخصص علم اجتماع، وقد تم اختيار العينة بطريقة عرضية، أين قمنا بتوزيع مقياس جودة الحياة الأسرية على الطلبة الذين بلغ عددهم 100 طالبا.

خصائص العينة:

الجدول رقم (01) يوضح خصائص العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس القيم
34%	34	ذكور
66%	66	إناث
100%	100	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (01) أن أغلب أفراد العينة هم إناث وذلك بنسبة 66%، ونسبة الطلبة الذكور بلغت 33%، وهذا ما يعكس غالبية الطابع الأنثوي على التعليم الجامعي حيث نجد أغلب المتدربين

الصدق بالمقارنة الطرفية:

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الجدول رقم (04) يبين نتائج اختبارات للمقارنة الطرفية على مقياس جودة الحياة الأسرية

البعد	مجموعات المقارنة	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
جودة الحياة الأسرية	العليا	26	41.1 9	3.48	96	5.73	0.000
	الدنيا	26	33.7 3	5.64			

المصدر (عبد الحفيظي: 2016/2015: ص 99)

تبين الشواهد الكمية في الجدول رقم (04) أن قيمة ت دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وبهذا يمكن القول أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات جودة الحياة الأسرية عند المجموعتين العليا والدنيا مما يدل على المقياس يتمتع بصدق تمييزي.

ثبات المقياس: تم حساب معامل ألفا كرونباخ للثبات والذي قدر بـ 0.51 وهي نسبة مقبولة مما يعني أن مقياس جودة الحياة الأسرية يتمتع بثبات مقبول.

4.3. الأساليب الإحصائية: للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها، تمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (22)، وذلك بحساب كل من: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبارات، تحليل التباين.

5.3. نتائج الدراسة:

عرض نتائج الفرضية الأولى: تشير الفرضية الأولى إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد متوسط

قام عبد الحفيظي يحي بتقنين مقياس جودة الحياة لمنسي وكاظم (2006) على الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية وقد كانت أهم النتائج التي توصل إليها كما يلي:¹⁴

- صدق المقياس:

- صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم (03) يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لبعدها جودة الحياة الأسرية.

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	0.43	0.01
12	0.50	0.01
13	0.58	0.01
14	0.47	0.01
15	0.55	0.01
16	0.18	0.01
17	0.37	0.01
18	0.32	0.01
19	0.50	0.01
20	0.50	0.01

المصدر (عبد الحفيظي: 2016/2015: ص 95)

يبين الجدول رقم (03) أن البنود المكونة لبعدها جودة الحياة الأسرية لها ارتباط دال إحصائياً عند 0.01 وبهذا نقول أن بنود المقياس تتمتع باتساق داخلي في قياسها لجودة الحياة الأسرية.

يوضح الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد تعزى لمتغير الجنس.

فقد كان المتوسط الحسابي لدى الذكور 36.23 بانحراف معياري قدره 5.03، ومتوسط الإناث بلغ 36.95 بانحراف معياري يساوي 5.12، في حين كانت قيمة ت المحسوبة تساوي -0.66 وهي غير دالة إحصائياً وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد تعزى لمتغير الجنس. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلا الجنسين يعيشون نفس المرحلة العمرية ويمرون بنفس الظروف ومن نفس الثقافة كون طلبة جامعة الشاذلي بن جديد أغلبهم من ولاية الطارف.

ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نعيصة (2012) أين بينت أنه توجد فروق في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس بين الطلبة،¹⁷ ومع ما توصل له كاظم أين وجد أن هناك فروق في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، بينما كانت متقاربة مع دراسة سامي هشام والتي تناولت جودة الحياة لدى المعاقين جسمياً والمسنين والعاملين وقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في جودة الحياة. وهو نفس ما توصلت له بحرة (2014) على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في جودة الحياة الصحية.

عرض نتائج الفرضية الثالثة: تشير هذه الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد تعزى لمتغير السن.

الجدول رقم (07) يبين قيمة ف لمعرفة الفروق في جودة الحياة الأسرية حسب متغير السن

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات
غير دال	0.44	11.60	1	11.60
		25.96	98	2544.98
			99	2556.59

تفيد الشواهد الكمية المبينة في الجدول رقم (07) أن قيمة ف المحسوبة تساوي 0.44 وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة

الجدول (05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة في مقياس جودة الحياة الأسرية

المتغير	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جودة الحياة الأسرية		36.71	5.08

يتضح من الجدول (05) ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي للعينة 36.71 وقدر الانحراف المعياري لقيم جودة الحياة الأسرية بـ 5.08، ونلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لا تبعد كثيراً عن المتوسط الفرضي للمقياس وبالتالي يمكننا القول أن طلبة جامعة الشاذلي بن جديد لهم مستوى متوسط فيما يخص جودة الحياة الأسرية، وهذا تحققت الفرضية الأولى القائلة بأن جودة الحياة الأسرية متوسطة لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد، فمن الطبيعي أن تكون لدى الطلبة مستويات مقبولة من جودة الحياة المتعلقة بالحياة الأسرية.

ونتيجة هذه الدراسة تتعارض مع ما توصل له سليمان (2008) إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية كان مرتفعاً لدى طلاب جامعة تبوك بالملكة العربية السعودية.¹⁵

وقد أكد (أحمد المشعني، 2006) أن جودة الحياة هي مدى الرضا الشخصي بالحياة وشعور الفرد بوجودها، وانعكاس ذلك على متطلبات الحياة المختلفة ومنها التعليم.¹⁶

عرض نتائج الفرضية الثانية: تشير هذه الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد تعزى لمتغير الجنس

الجدول رقم (06) يبين قيمة ت لمعرفة الفروق في جودة الحياة الأسرية حسب متغير الجنس

المتغير	الجنس	ذكور		إناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
جودة الحياة الأسرية		36.23	5.03	36.95	5.12	0.66-	غير دال

- الشاذلي بن جديد تعزى لمتغير السن، وهذا يدل على أن جودة الحياة الأسرية لا تتأثر بمتغير السن لأن أسر أفراد عينة الدراسة مستقرة ولم يحدث عليها أي تغير وبالتالي العلاقات الأسرية داخلها ثابتة وتؤثر بنفس الطريقة على الأفراد بمختلف أعمارهم وحتى مع تقدمهم في السن مما يجعل من شعورهم بجودة الحياة الأسرية ثابت غير متغير مع التقدم في السن.

6. قائمة المراجع:

- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نعيصة (2012) على أنه لا توجد فروق في جودة الحياة تعزى لمتغير السن بين الطلبة.
- وتتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ماضي (2016) التي أظهرت وجود فروقاً بين المراحل الدراسية وهذا بطبيعة الحال يتعلق بالخصائص العمرية والنضج والتجربة حيث تبين من خلال المتوسطات أنها لصالح المراحل الأعلى، وتبين أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المرحلة (الأولى والثانية حيث كانت الدلالة 0.007 وهي أقل من 0,05)، والمرحلة (الأولى والرابعة حيث بلغت الدلالة 0,004 وهي أقل من 0,05) والمرحلة (الثالثة والثانية حيث بلغت 0,016 مقارنة ب 0,05) والمرحلة الثالثة والرابعة حيث بلغت 0,009 وهي كذلك أقل من 0,05).
5. خاتمة:
- من خلال هذه الدراسة قمنا بتوضيح أحد أهم المتغيرات النفسية ألا وهو جودة الحياة وتحديد جودة الحياة الأسرية التي ترتبط بمدى شعور الفرد بانتمائه لأسرته مما سيؤثر على شخصيته وعلى حياته مستقبلاً. وقد أجريت هذه الدراسة على شريحة جد مهمة وهي طلبة الجامعة الذين يمثلون المستقبل، وقد توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:
- مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد كان متوسطاً.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد تعزى لكل من الجنس والسن.
- وبناء على ما تم التوصل إليه نورد مجموعة من الاقتراحات هي كما يلي:
- إجراء المزيد من الدراسات حول جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- أبو اسعد أحمد عبد اللطيف والخاتنتة سامي محسن، سيكولوجية المشكلات الأسرية، ط2، دار الميسرة، الأردن، 2014.
- أبو زعيزع عبد الله، أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي- بين النظرية والتطبيق، ط1، دار يافا العلمية، الأردن، 2009.
- أحمد كاظم عبد الكريم وحسين علي رؤى، جودة حياة الطلبة وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة، م3، ع2، 2016، ص1334-1340.
- بحرة كريمة، جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير، جامعة وهران، 2014.
- بوعيشة أمال (2013/2014). جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر- دراسة ميدانية ببلدية براقى دائرة الحراش- مذكرة دكتوراه. جامعة بسكرة.
- شيخي مريم، طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة- دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات- مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان، 2013/2014.
- عبد الحفيظ يحي، تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعيين- دراسة ميدانية بجامعة الجلفة- مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2015/2016.
- عبد الرحمان سعد وآخرون، سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة، ط1، مكتبة الفلاح، الأردن، 2016.
- عبد الوهاب أماني عبد المقصود وشند سميرة محمد، جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوي الخامس عشر، 2010، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.
- الفي أمال إبراهيم، فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى مريضات السرطان وأثره على جودة الحياة الأسرية، دس.
- ماضي عبد الباري مابح، مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة ذي قار، مجلة جامعة ذي قار، م11، ع2، 2016، ص95-107.

¹⁶ - أحمد كاظم عبد الكريم وحسين علي رؤى، جودة حياة الطلبة وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة، م3، ع2، 2016، ص 1339.

¹⁷ - نعيصة علي رغداء، جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، م28، ع1، 2012، ص

- مسعودي أمحمد، بحوث في جودة الحياة في العالم العربي دراسة تحليلية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد20، 2015، ص 220-203.

- المشابقة محمد أحمد خدام، جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، م10، ع1، 2015، ص33-49.

- نعيصة علي رغداء، جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، م28، ع1، 2012، ص 145، 181.

7. هوامش:

- ¹ - ماضي عبد الباري مايج، مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة ذي قار، مجلة جامعة ذي قار، م11، ع1، ص 98.
- ² - المشابقة محمد أحمد خدام، جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، م10، ع1، 2015، ص 35.
- ³ - بوعيشة أمال، جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر- دراسة ميدانية ببلدية براقى دائرة الحراش- مذكرة دكتوراه، جامعة بسكرة، 2014/2013، ص 71.
- ⁴ - شيخي مريم ، طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة- دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات- مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان، 2014/2013، ص 74.
- ⁵ - عبد الرحمان سعد وآخرون، سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة، ط1، مكتبة الفلاح، الأردن، 2016، ص 22.
- ⁶ - أبو اسعد أحمد عبد اللطيف والختاتنة سامي محسن، سيكولوجية المشكلات الأسرية، ط2، دار الميسرة، الأردن، 2014، ص 37.
- ⁷ - أبو زعيزع عبد الله ، أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي- بين النظرية والتطبيق-، ط1، دار يافا العلمية، الأردن، 2009، ص 369.
- ⁸ - عبد الوهاب أماني عبد المقصود وشند سميرة محمد، جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوي الخامس عشر، 2010، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، ص 500.
- ⁹ - الفقي أمال إبراهيم، فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى مريضات السرطان وأثره على جودة الحياة الأسرية، دس، ص 11.
- ¹⁰ - عبد الوهاب أماني عبد المقصود وشند سميرة محمد، مرجع سابق، ص 500.
- ¹¹ - الفقي أمال إبراهيم، مرجع سابق، ص 11.
- ¹² - بحرة كريمة، جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير، جامعة وهران، 2014، ص ص 63-64.
- ¹³ - الفقي أمال إبراهيم، مرجع سابق، ص 13.
- ¹⁴ - عبد الحفيظ يحي ، تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعيين- دراسة ميدانية بجامعة الجلفة- مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2016/2015، ص ص95-99.
- ¹⁵ - مسعودي أمحمد، بحوث في جودة الحياة في العالم العربي دراسة تحليلية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد20، 2015، ص 212.